

# انفجارات سياسية متوالية في الازمة

الازمة التي قامت في بون بعد انكشاف صفقة الأسلحة الهدية لاسرائيل تنفجر عن تفاصيل واحتمالات بالغة الخطورة المتحدث الرسمي في بون يدلي بتصريحات تعكس حالة غريبة من الهستيريا وضيق الأعصاب سرار عن الضغوط الصهيونية الخفية التي جعلت حكوم ألمانيا يقبلون الطلب الاسرائيلي - المعزز من أمريكا - لتفويض السطوح لاسرائيل موقف أمريكا في العملية كلها يزداد ظهوراً ويضعها في موقف شديد الحرج في بون وفي العالم العربي كله التليفزيون الألماني ومجلة «در شبيجل» يذيعان تصريحات لقادة لعبد الناصر تشجع حقيقة الازمة للشعب الألماني لأول مرة ان الازمة التي تنفجرت في (بون) بعد انكشاف صفقة الأسلحة الهدية من ألمانيا الغربية الى اسرائيل - اثبتت انها كالتفجرات النووية ذات رمود فعل متوالية ، وحتى عندما ينتهي الانفجار فان الغبار المتساقط بعده يحمل شحنات خطيرة ومروعة !



فريق الهولندي المجري يفوز على الزمالك ١/٢ في أولى مبارياته أمس

فاز فريق نادي الهولندي المجري لكرة القدم على فريق الزمالك أمس في مباراته الأولى في القاهرة ١/٢ بعد مباراة متوسطة المستوى ، لعدم احتمال اللياقة البدنية للهولندي ونفس فريق الزمالك في مواجهة حادة أمام وعلى محسن وعمر النور ، وكانت نتيجة الشوط الأول ١/١ - وسجل هدف الهولندي تومرودا هدف الزمالك حسان ، وسجل المباراة جمهور قليل ، وسجل الهولندي في مبارات أخرى مع دمنهور والزمالك في أسبوعين المقبلين (الجمعة) ، ومع الإحالي يوم الجمعة القادم تم الاستعانة بـ ٢٠ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٥ - (صفحات الرياضة ص ٢ و ٣ و ٤ و ٥) .

من تطورات الازمة التي انفجرت في بون تفصيلات جديدة لصفقة الأسلحة الهدية التي ألمانيا لاسرائيل ، كما تبين ان الازمة تنطوي على احتمالات بالغة الخطورة . من التقارير الرسمية في بون ان « سلاح الشهير » كان له صلة بالصفقة ، وهو السلاح تستخدمه اسرائيل الآن من جديد في محاولة لإرغام ألمانيا على إعادة تسليمها . ومن أمثلة التهديد الاسرائيلي بشن حملة ضد الجبل الجديد في ألمانيا . وقد كان هذا التهديد أحد ع التي حدثت بكونراد أدنauer ان يقبل الصفقة ، إذ تبين ان منها هو عدم استخدام محكمة أيدمان الذي انقضت اسرائيل من الأرجنتين أساساً لحلة دعوية ضد حكومة ألمانيا .

« نريد ان وزارة الخارجية الألمانية كانت تنظر الى الصفقة على انها غلطة من أدنauer ناك أملا عند المستقلين في بون في ان تتاح الفرصة لتصبح تلك الغلطة .

« سوء الاحتمالات الخطيرة التي تنطوي عليها الازمة قرر الدكتور لوفينج إيرهارد رئيسة الألمانية ان يعقد اجتماعاً وزارياً اليوم لأغراض سياسية في الشرق الأوسط . ويحضر الاجتماع أريك ميندي نائب رئيس الوزراء لوفينج إيرهارد وزير الخارجية كورت شوكر وزير الاقتصاد وروثي داهلجروين وزير المالية وفالتر شيل وزير الشؤون الاقتصادية . وقد عقد جونز فون هازي المتحدث الرسمي باسم حكومة ألمانيا الغربية مؤتمراً صحفياً أمس تحت فيه من بعض جوانب الازمة ، وعكست تصريحاته في المؤتمر حالة حيرة الى حد انه كان يتحدث عما لا يعرف من أمور . وقد سجل فون هازي عما اذا كانت حكومة بون تتسرع بالاندياح الآن بعد ان كشفت أمريكا انها كانت تفل وراء صفقة الأسلحة .

ان الازمة التي تنفجرت في (بون) بعد انكشاف صفقة الأسلحة الهدية من ألمانيا الغربية الى اسرائيل - اثبتت انها كالتفجرات النووية ذات رمود فعل متوالية ، وحتى عندما ينتهي الانفجار فان الغبار المتساقط بعده يحمل شحنات خطيرة ومروعة !

ان الازمة ما زالت تصف في بون ، وفي تل أبيب ، وفي واشنطن ، والابعاد التي تتكشف عنها مع كل يوم تظهر أشياء جديدة مثيرة لم تكن في الحسبان . وفيما يلي يقدم « الأهرام » تحقيقاً شاملاً عن التطورات في الازمة أمس :

من تطورات الازمة التي انفجرت في بون تفصيلات جديدة لصفقة الأسلحة الهدية التي ألمانيا لاسرائيل ، كما تبين ان الازمة تنطوي على احتمالات بالغة الخطورة . من التقارير الرسمية في بون ان « سلاح الشهير » كان له صلة بالصفقة ، وهو السلاح تستخدمه اسرائيل الآن من جديد في محاولة لإرغام ألمانيا على إعادة تسليمها . ومن أمثلة التهديد الاسرائيلي بشن حملة ضد الجبل الجديد في ألمانيا . وقد كان هذا التهديد أحد ع التي حدثت بكونراد أدنauer ان يقبل الصفقة ، إذ تبين ان منها هو عدم استخدام محكمة أيدمان الذي انقضت اسرائيل من الأرجنتين أساساً لحلة دعوية ضد حكومة ألمانيا .

« نريد ان وزارة الخارجية الألمانية كانت تنظر الى الصفقة على انها غلطة من أدنauer ناك أملا عند المستقلين في بون في ان تتاح الفرصة لتصبح تلك الغلطة .

« سوء الاحتمالات الخطيرة التي تنطوي عليها الازمة قرر الدكتور لوفينج إيرهارد رئيسة الألمانية ان يعقد اجتماعاً وزارياً اليوم لأغراض سياسية في الشرق الأوسط . ويحضر الاجتماع أريك ميندي نائب رئيس الوزراء لوفينج إيرهارد وزير الخارجية كورت شوكر وزير الاقتصاد وروثي داهلجروين وزير المالية وفالتر شيل وزير الشؤون الاقتصادية . وقد عقد جونز فون هازي المتحدث الرسمي باسم حكومة ألمانيا الغربية مؤتمراً صحفياً أمس تحت فيه من بعض جوانب الازمة ، وعكست تصريحاته في المؤتمر حالة حيرة الى حد انه كان يتحدث عما لا يعرف من أمور . وقد سجل فون هازي عما اذا كانت حكومة بون تتسرع بالاندياح الآن بعد ان كشفت أمريكا انها كانت تفل وراء صفقة الأسلحة .



إيرهارد

## دور أمريكا يظهر في الازمة كاملاً وخطيراً

بون طلبت الى واشنطن أن تحمل مسؤوليتها في الكارثة وأن تقف بجوارها

وفيما يلي النص الكامل للرسالة والوجوه التي تقدمت بها إلى الرئيس الأمريكي في واشنطن « الأهرام » بالحق لان كل سطر منها له دلالة وله معناه وخطورة هذا المعنى !

سؤال - لقد وجه إيرهارد رئيس حكومة ألمانيا الغربية نداء الى الحلفاء الغربيين أمس كي يؤيدوا موقف حكومتهم أزاء زيارة أوليفرث القادمة للجمهورية العربية المتحدة ، فهل لديك أي تعليق على ذلك ؟

جواب - لقد اطلعت على النص ، اننا لم نناق من الجمهورية الفيدرالية الى الآن طلباً خاصاً من هذا القبيل حتى نستطيع ان نعطي عليه ، ولكني أستطيع ان أقول ان الولايات المتحدة مستعدة لان تقبل بين المعنى الى طلب من الجمهورية الفيدرالية بأن تبذل مساعيها الحميدة لصالحها في الشرق الأوسط .

سؤال - لقد قال أدنauer أمس اننا ننظر نظرة غامضة ونشجع الى صفقة الأسلحة التي عقدت مع اسرائيل والتي نشأت عنها المأثم ؟

جواب - فيما يخص صفقة البيع الخاصة بالذخائر اقول لك انه جرت مباحثات مع الولايات المتحدة قبل عقد الاتفاق الخاص بينهما .

سؤال - أسف . لقد جرت مباحثات بمصر ؟

جواب - بين ممثلي الحكومتين .

سؤال - ألمانيا الغربية والولايات المتحدة ؟

جواب - نعم .

سؤال - ماذا كان موقف الولايات المتحدة ؟

جواب - لقد توصلنا للجمهورية الفيدرالية اننا نحدد مع الولايات المتحدة الى اسرائيل ، ولقد ان اشترى ان اسرائيل قد حصلت بصورة تقليدية على احتياجاتها من الأسلحة من أوروبا الغربية .

سؤال - هل نفرض ان اسرائيل تستسلم الان للحصول على الذخائر من مصر ؟

جواب - لا نستطيع ان نفرض ان شيء نابع من تلك الحكومة .

سؤال - هل نستطيع ان نقرر كم عدد الذخائر التي كانت موضوع الصفقة ؟

جواب - بما لا يتعدى ١٣ عتود ٧

سؤال - عندما تقول انك نحب صفقة البيع فهل يعني هذا اننا انك لا نحب الان الفداء الجزء الباقى منها ؟

نفس الدور الذي قامت به الولايات المتحدة الهولندية في حصة الأسلحة التي أهدتها ألمانيا الى اسرائيل ، فقد كشفت تطورات الساعات الأخيرة الحقائق التالية :

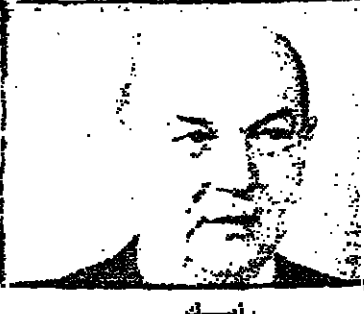
« ان الولايات المتحدة في التي طلبت من ألمانيا الغربية ان تقدم الأسلحة التي تضمنتها صفقة الهدية الى اسرائيل .

« انه عندما تفجرت الازمة بموقف القاهرة فان الدكتور إيرهارد رئيس وزراء ألمانيا الغربية لم يجد مفر من ان يلقى اللوم داخل الحزب على سلفه « كونراد أدنauer » - وكذلك فان رد بدوره حاول ان يتخلص من التبعة فاشترى الى دور الولايات المتحدة الأمريكية فيها وفال م يتفاوض مع بن جوبرون ولكن وقع على الصفقة كما فعلت اليه !

« طوال هذا الوقت الازمة محتمة فان حكومة بون بدأت تشق نوعاً ما بالصلب الذي لقيه ات المتحدة ، وبالتالي عدم مباليتها الى عمل شيء يخلق حدة الازمة .

« سيج موفى الولايات المتحدة بالغ الصمود ليس من الناحية السياسية فقط ولكن حتى من في الخلفية . وكان ان اضطررت وزارة الخارجية الأمريكية الى ان تعلق المتحدث الرسمي بها « دوبريت ماكولوكي » ان يعرف بدوره ان العملية كلها .

وقد طلب كابل هنريش كنيشتاين سفير ألمانيا الغربية في واشنطن اجتماعاً عاجلاً مع دين راسك وزير خارجية أمريكا ، وصرح السفير بعد الاجتماع بأنه طلب من أمريكا تأييد حكومته وسلم راسك بمذكرة يطلب من جيرهاردشويجر وزير خارجية ألمانيا . وقال « ويسرى انني حصلت على التأييد » وهو يتنقل في مباحثات عديدة أجراها مع المسؤولين الأمريكيين في الشرق الأوسط وفي الوفود الى جانب وجهة نظر أمريكا من مشكلة تسليم ألمانيا . كما قال ود على سؤال ان الغرض من ان يكون اسرائيل ضمن من شرحت لهم أمريكا موقف ألمانيا الغربية .



راسك

## ألمانيا كلها تستمع الى عبد الناصر

كانت الصحف ومحطات التليفزيون في ألمانيا تنقل طول يوم أمس أمارات مع عبد الناصر عن الازمة

أعلا على شحنة ٢٠٠ بابتة و ٥ طائرة ٢٠٠ سيارة استطلاع مصفحة ومئات من المدافع ثقيلة . ولم يكن آمناً الا ان تشير هذا العمل عدائياً لنا لان اسرائيل تستخدم هذه الأسلحة ثقيلة . انما نعتبر من جوبرون دعونا الاول ، فقد قتل من العرب بعد ما قتل هنر من اليهود . ونرح عبد الناصر موفى الجمهورية العربية المتحدة من دعوة الهر أوليفرث فقال انه لا يمكن لادن ان يرى وجهه للعارفان بين دعونه أوليفرث وبين دعونه الأسلحة الألمانية الغربية لاسرائيل . وقال : اننا دعونا رجلاً ايدياً في جميع المسائل ولم يقدم أية دعوى لاسرائيل . ونحن ان ندعم أوليفرث زيارة بلاندا فانا لا نقبل الا اننا نفضل هذه الدعوة ، ولكن ألمانيا تعاون على قتل شعبنا بتفويضها الى . ٢٠٠ دبابة والأسلحة الأخرى لاسرائيل وهكذا فانا نواجه عملية استخدام الأسلحة الألمانية والذخائر في قتلنا . فالقانون ينص على ان لا يكون من السلاح لاسرائيل مستحيلة . ثم نسال فلان : فما الذي يدعو الى النظر بين الاحتياجات الى وجهة نظر ألمانيا الغربية في الوقت الذي لا نلحق ألمانيا الغربية بين الاعتبار الى وجهة نظرنا ؟

وسئل عبد الناصر عما اذا كان يحترم ان يلقى موفى الحشد من علاقات ألمانيا الغربية التجارية والاقتصادية مع اسرائيل بعد ان اوقفت موفى الأسلحة لاسرائيل .

فاجاب : ان اسرائيل ليست وحدها بل يودها أمريكا ودول الغرب الأخرى ، بينما الجمهورية العربية المتحدة لا تحصل على دعوى من أية دولة .

ثم قال : انه يود ان يبلى على العلاقات بين ألمانيا الغربية والجمهورية العربية المتحدة بولندا فلم ينفذ اي اجراء مضاد لتهديد ألمانيا الغربية بوقف التسليم الاقتصادي مع الجمهورية العربية المتحدة .

وسئل عبد الناصر ايضا ان الجمهورية العربية المتحدة لاتعتمد الاتفاقيات الثنائية الثمينة والوقت الحاضر ، واكد انه لا يقضي تهديد ألمانيا الغربية بوقف التسليم الاقتصادي مع الجمهورية العربية المتحدة .

وسئل عما اذا كان صحيحاً ما نريد من انه قد وجه الدعوة لهر أوليفرث تحت ضغط من الكتلة الشرقية .

أصوت جمال عبد الناصر أمس بوق في كل أنحاء ألمانيا ، وكلفت صحفه في كل بيت وفي كل مكان . فكلها التليفزيون الألماني وكبريات الصحف الألمانية .

« ان اذام تليفزيون ألمانيا الغربية حينما مع عبد الناصر نقلته شاشات ١٢ مليون جهاز تليفزيون في كل مكان ألمانيا وظهرها ، شرح فيه للشعب الألماني موقف الجمهورية العربية المتحدة من هذه الحرب التي ادخلتها حكومتها لاسرائيل ، ومن الصفحة التي اثرت حول دعوة الهر أوليفرث لزيارة الجمهورية العربية المتحدة .

« نشرت مجلة « در شبيجل » حينما طويلاً للرئيس مع رئيس تحريرها حول أزمة العلاقات بين ألمانيا الغربية والجمهورية العربية المتحدة ، كما نشرت صحيفة « سويتس زيتونغ » حينما للرئيس جيرهاردشويجر في ألمانيا .

« أما بين الصحف البارزة في اجابات الرئيس على التليفزيون والصحف الألمانية كما نقلها وكالات الأنباء أمسي .

« قال عبد الناصر من سبب هجومه الشديد على شحنات الأسلحة التي ارسلتها ألمانيا الغربية الى اسرائيل في حين ان هناك دولاً أخرى ترسل الأسلحة اليها .

« الجاب : ان الأسلحة التي ارسلتها ألمانيا الغربية لاسرائيل كانت « هبة » ولم تكن صفقة تجارية .



كونراد

## الرؤساء العامة للثوار والعمال

تعلن الرؤساء جميع المواطنين أن الزمام السطح والمنقوش والمسلح متوفر في الاسواق بحيث يكفي المنتج منه جميع طلبات القطاعين العام والخاص وجميع المواطنين .

الزمام السطح : يطلبه عن طريق وزارة الإسكان .

الزمام المنقوش والمسلح : يطلبه رؤساء شركة التصنيع لثوار الزجاج والبللور

القاهرة : ١١ شارع الشريفين ٧٧٤٩٥

الاسكندرية : مصنع الحضرة ٢٥ شارع المنشية ٧١٦٠٩

١١ رسماً مختلفاً الزمام المنقوش بـ ١٠٠ قرناً

الزجاج المسلح بـ ١٥٠ قرناً

## القوات المسلحة في السودان تستعد لمواجهة احتمالات اليوم

الخرطوم في ١٩ - من رجب محمود - جرت مشاورات طوال اليوم لتلقي وزارة التسليحة جديدة برئاسة السيد السراج خطة التي كان قد قدم اسفلها أمس بسبب الخلافات بين الاحزاب . وضي المساء كانت المشاورات مستمرة دون اطلاق نام حول تبني الاحزاب في الوزارة الجديدة ، ولكن بعض المصادر الحزبية قالت ان المنظر مع ذلك ان يتم تشكيل الوزارة صباح غد - السبت .

وقد حدد اتحاد العمال بالاضراب غدا اذا لم يثنه تاييد حكومة جديدة قبل ذلك الوقت ، وقبل ان احاد المزارعين حدد بالاضراب اذا تمكنت نسبة تبنيال الجمعية الوطنية للثوارات في الوزارة . وكانت الجمعية قد قدمت مذكرة الى مجلس السيادة تقول فيها « ان الرعيين وبعض كبار الضباط يدوروا بأمرة الاطاحة بالوزارة الحالية » .

وصدرت التعليمات اليه للقاءات المسلحة بان تكون على استعداد للمعركة في حفظ الأمن ومنع المراكب والمظاهرات ومواجهة اي احتمالات تقع غدا .

وقد تم نقل محمد طلعت فريد ووحيد احمد عزم من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة المعندين في زائحي غرب السودان ، الى السجن كوير قرب الخرطوم لملاحمتهم .

## ارتفاع طفيف في الحرارة

النشرة الجوية ( ص ٩ )





المَلْعَب















## هكذا من الأهل

























# صراع بين الجراب والبندق وسط الغنابة

بدأت الغنابة الشبيهة وأعمال التخريب وشراء الأسلحة من كل مكان .. حتى من معسكرات البعثيين أنفسهم .. وبدأت أعمال الرقابة تنشر أمام أعين الشعب المقيم الكالج ، وزادت الرقابة من عند معسكرها هناك .. عندما كان ٢٠ ألف جندي وضابط .. لجأت السلطات المحتلة إلى الطائرات وبدأ ضرب القرى واستمر شمال العراق في القنابل وبدأ الضرب ليريد بين ظل يعلم الجيوش في يد عظماء ليسرع تحت الشمس في كل شجرة ..

غنيا البعثية من يومها في كل شيء .. بدأ مكتب الخمسة عشرة السياسي في الحزب يترأس مهام تحرير الرقابة في العراق غنيا البعثية إلى ١٢ منطقة .. وعين لكل منطقة قائد لتحريرها .. وأرغمت الحزب أمام البنادق ، وتأثر الشعب الكثير وتأثرت حيوات الغنابة الضاربة وتأثرت الزواج كلها على المستمر .. وفدت هذه بين الرجل الأسود وحيوانات الغنابة .. لم تعد الحيوانات تهجم القوار المسلحين الذين يشنون طرقهم وسط الغنابة قرب اللون الأبيض وزحزحته إلى البحر ..

عندما برزت حيل البعثية بالخوف وبغضب حامل الحرية سلاحه في الحق والام تنكس قوانين المادة ونصيح الحرية في البعثية .. ولقد عشت تجربة الحزب بين حرة تنكس بالغبض وطائرات ترش أجنتها بالبلل والدم والسخونة النارية .. على مساحة تمتد ٣٦ ألف متر مربع ، ووسط ٨٠٠ ألف من السكان تنشب اليوم معركة ضارية بين قوات الرقابة وأفراد شعب غنيا البعثية من أجل تحرير وطنهم .. ولقد نزع سنوات إلى الوراء لنبدأ القصة ، هذه هي أرض غنيا البعثية الأرض تنسج على جزيرتين جزء من الجزء وسط الأطلال وليلة جزء آخر من الغنابة يشترك في حدوده مع إسرائيل وفيها أثر في القرن الخامس عشر دخل البعثيون واعتنوا احتلالهم لها .. وفي عام ١٩٥٦ تكون الحزب البعثي في



هذه الحزب أكثر هضاب من البنادق والطائرات ولنسحب فرائج للدماء للجحيم ..



الأمومة والكفاح هضابا عملة واحدة في غنيا البعثية ..

في عام ١٩٦١ فتح البعثيون بكتل العراق فاصبح شعب غنيا البعثية بكتل الف لفظ .. وسجل عام ١٩٦٢ نظرا خطرا في حركة المقاومة حتى سادت الرقابة ايلك رجل الغنابة في غنيا البعثية طائرات أم ماذا ؟ .. ويضرب لويس كابرال عضو المكتب السياسي وبغداد .. نحن نملك الحق في هذه الأرض وفيها في الحياة .. الآن نسيح قوات الوطنيين على ٦٠ ٪ من مجموع الأرض في غنيا البعثية .. يتم تدمير معسكرهم من نهر جينا ونهر كندر .. أصبح الثوران تحت هذا وهم يهتفون معسكرهم الآن بالقطرات التي تسقط عليها .. يصطفي فل الشعب مصر العظيم أن مؤثر القيمة الاثري كان تحوّل خطر في حربنا ضد البعث .. لا تحدث من التهورين فحين نصل على سلاحنا ونهتينا من معسكرات العدو .. تحدث من الروح .. أؤكد لك أن البعثيين لن يبقوا أكثر من سنة أخرى .. نحن نسيب لهم كبرا من المعاناة والام .. ولهذا السبب سوف يخرجون .. حاول أن ترى نفسك .. خلال الجولة السريعة يستطيع المرء أن يرى نفسه مدى الجهد العظيم والمساكن وساحات التبريد والتبريد ومؤثرات التوعية .. ويستطيع المرء أن يرى من البترول والوقود السوداني وبخور التبريد والبوكيت لكلا يصر البعثيون على هذه الأرض .. ويستطيع المرء من برقع العمود السوداء أن يرى معجزة انكسار الطائرة أمام الاتبان من الحق فما أجل الحق .. أحمد بيجت



كانت هذه المادع الرشاشة بين أيدي البعثيين لم انتقلت ملكيتها ظلم إلى أيدي السودا ..



أحمد بيجت

كانت هذه المادع الرشاشة بين أيدي البعثيين لم انتقلت ملكيتها ظلم إلى أيدي السودا ..

كانت هذه المادع الرشاشة بين أيدي البعثيين لم انتقلت ملكيتها ظلم إلى أيدي السودا ..

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت

أحمد بيجت